نزاع ـ ضرائب ورسوم جمركية ـ الزام الجهة المدعى عليها باستحقاق الضرائب والرسوم الجمركية شمـــــول البيانات الجمركية لعدم صدور قرار باعفائها ٠

اجتمعت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بجلستها المنعقدة فى ١٨ ديسمبر سنة ٢٠٠٢ واستعرضت فانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ٦٣ ٠

واستظهرت الجمعية العمومية وحسبما استقر عليه افتاؤها ، أن المشرع وضع أصلاً عاماً مقتضاه خضوع جميع الواردات للضرائب والرسوم الجمركية بحيث لا يُعفى منها إلا بنص خاص ، وأجاز استثناءً من ذلك الإفـــراج مؤقتاً عن البضائع دون تحصيل الضرائب والرسوم المقررة وذلك بالشروط والأوضاع التى يحددها وزير المالية ٠

وبنا٠ على ما تقدم ، ولما كان الثابت من الأوراق أن مصلحة الجمارك أفرجت مؤقتا عن عدة رسائـــل أجهزة علمية متنوعة ولوازم للخدمات الطبية ، وأفرج عنها مؤقتا (موقوفات) بموجب البيانات الجمركية المشار إليها الصادرة من مصلحة الجمارك ، مشمول البيانات الجمركية أرقام ١٨٥٩٩ م٥ بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٣ ، ١٥١٠ م ح بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٢ ، ٩٨٩ ح بتاريخ ١٩٨٨/٤/٤ ، ٣٨٩٦ م٥ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨ ، ٢٤٥٦م بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨ ، ٢٤٧١ م ح بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٤ ، ٢٦٤٥ م ح بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١ ، ٤٧٥٤م٥ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢ ، ٤٩٧ م ح بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٩ ، ١٢٨٢ م٥ بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٦ ١٢٠٩م بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٣ ، ١٦٩٨ م ح بتاريخ ١٩٨٩/٧/٥ ، ١٩٩٠ م بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٣ ، برسـم جامعة القاهره ، مقابل تعهد جامعة القاهره سداد الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها فى حالة عـــدم صدور قرارات بإعفائها منها بقبول مشمول تلك البيانات كهدايا ٠ وإذ ثبت عدم صدور أية قرارات بإعفا٠ مشمـــول البيانات الجمركية محل النزاع ، فمن ثم تضحى الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها واجبة الادا٠ ، وتغدو مطالبة مصلحة الجمارك فى هذا الشأن قائمة على أساس سديد من القانون جديرة بالقبول ، ويتعين إلـــزام جامعة القاهره أدائها إليها ٠

(فتوى رقم ١١٠٦ بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٢٩ ملف رقم ٣٢٩٣/٢/٣٢)